وتحذره وبلغ أباه الخبر فعاتبه وتجهمه وقال له انتهى بك الأمر إلى أن يهدر السلطان دمك فقال .

صوت .

(فإن يَحْجُبوها أو يَحُلْ دون وصلها ... مقالةُ واشٍ أو وَعيدُ أمير) .

(فلن يمنعوا عينيَّ من دائم البُكا ... ولن يُذهبوا ما قد أَجَنَّ ضميري) .

(إلى ا أشكو ما أُلاَقِي من الهوى ... ومن حُرَقٍ تعتادني وزَفير) .

(ومن حَرَقٍ للحبّ في باطن الحشى ... ولَيلٍ طويلِ الحزن غيرِ قصير) .

(سأبكي على نفسي بعينٍ غزيرةٍ ... بكاءَ حَزينٍ في الوَثاق أسير) .

(وكنّا جميعاً قبل أن يظهر الهوى ... بأَنْعَمِ حالَيْ غِبْطَةٍ وسرور) .

(فما برِح الواشون حتى بَدَتْ لهم ... بطونُ الهوى مقلوبةً لظهور) .

(لقد كنتِ حَسْبَ النفس لو دام وصلُنا ... ولكنّما الدنيا متاعُ غرور) .

هكذا في هذا الخبر أن الشعر لقيس بن ذريح وذكر الزبير بن بكار أنه لجده عبد ا بن مصعب غنى يزيد حوراء في الأول والثاني والسادس والثالث من هذه الأبيات خفيف رمل بالوسطى وغنى إبراهيم في